

النووي الإيراني .. اتفاق مرحلي بوابته المقايضة

إعداد: نضال حمدان - جرافيك: محمد أبو عبيدة

توصلت إيران والقوى العالمية الست المعنية بالملف النووي الإيراني إلى اتفاق مرحلي، يحد مؤقتاً من أنشطة طهران النووية في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

إيران:

- قبلت وقف كل أنشطة تخصيب اليورانيوم بنسب تفوق 5 في المئة، وتفكيك العملية التقنية اللازمة للتخصيب بنسب تفوق 5 في المئة.

- تعهدت بالتخلص من مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة نحو 20 في المئة من خلال تدويره.

- قبلت بالآتي مصنعاً قادراً على استخراج البلوتونيوم من الوقود المستخدم.

- قبلت بأن تسمح بوصول خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل يومي إلى مواقعها وأن تعلن معطيات عن كيفية عمل مفاعل أراك.



6

إيران ستعلق تخصيب اليورانيوم إلى مستوى نقاء 20 في المئة لمدة ستة شهور، في حين تعهدت القوى العالمية التي تفاوضت على الاتفاق بعدم فرض عقوبات إضافية على إيران خلال تلك المدة، بالإضافة إلى تعليق بعض التدابير العقابية القائمة.



- إتاحة المزيد من الفرص للمفتشين لدخول مفاعل أراك.

- قصر إنتاج أجهزة الطرد المركزي على الأجهزة الضرورية لإبدال ما يلحق به الضرر من الآلات، حتى لا تتمكن إيران من استخدام فترة الشهور الستة في تخزين كميات إضافية من أجهزة الطرد المركزي.

- عدم زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 3,5 في المئة بحيث لا تزيد الكمية في نهاية فترة الأشهر الستة على ما كانت في بدايتها، وتحویل أي كميات يتم تخصيبها من اليورانيوم بنسبة 3,5 في المئة إلى أكسيد.

- إتاحة الفرصة لوكالة الطاقة الذرية للاطلاع على منشآت تجمع أجهزة الطرد المركزي.

- إتاحة المجال لوكالة الطاقة الذرية لدخول منشآت إنتاج وتخزين مكونات أجهزة الطرد المركزي.

- إتاحة المجال بصفة يومية لمفتشي وكالة الطاقة الذرية لدخول تانز وفوردو، وسيسمح ذلك للمفتشين بمراجعة ما صورته الكاميرات لضمان المراقبة الشاملة، وسيوفر هذا شفافية أكبر لما يتعلق بالتخصيب في هذين الموقعين وبقلل زمن رصد أي تجاوز في الالتزام بالاتفاق.

- إتاحة المجال لوكالة الطاقة الذرية لدخول مناجم اليورانيوم ومحطات تجهيزه.

- تقديم معلومات التصميم المطلوبة منذ فترة طويلة عن مفاعل أراك، وستتيح ذلك معلومات تفصيلية حساسة عن المفاعل لم تكن متاحة من قبل.

- تعطيل نحو نصف أجهزة الطرد المركزي التي تم تركيبها في تانز، وثلاثة أرباع أجهزة الطرد في فوردو، حتى لا يمكن استخدامها في تخصيب اليورانيوم.

- تقديم بيانات رئيسية معينة ومعلومات كانت مطلوبة بموجب البروتوكول الإضافي لاتفاقية الضمانات الإيرانية مع وكالة الطاقة الذرية.

ستكون الوكالة الدولية للطاقة الذرية مطالبة بإدلاء الكثير من خطوات التحقق بما يتفق مع دور التفيتش المستمر الذي تضطلع به.

أراك:

بناء هذا المفاعل للأبحاث بالمياه الثقيلة (غرب) يمكن أن يقدم لإيران مادة البلوتونيوم التي تمنح طهران نظرياً القدرة على تصنيع أسلحة نووية، ومن المتوقع أن يدخل حيز الخدمة على مدى عام على الأقل قبل أن تتمكن طهران من استخراج البلوتونيوم منه، ولا تملك إيران أي منشآت معلنة لإعادة المعالجة.

تانز:

يعتبر هذا الموقع الذي تم اكتشافه في العام 2002 من جانب المعارضة الإيرانية في الخارج، لكن لم تقر إيران بوجوده إلا في فبراير 2003. أبرز موقع للتخصيب، ويضم هذا المركز نحو 17 ألف جهاز طرد مركزي بينها ألف من الجيل الجديد تم وضعها منذ 2013، هذا الموقع الذي لا يزال بعيداً عن مرحلة العمل بكامل طاقته، ليس مجهزاً بالكامل بما أنه معد أساساً لأن يضم 50 ألف جهاز طرد مركزي في المحصلة.

وتنتج إيران في هذا الموقع اليورانيوم ضعيف التخصيب حتى 7,5 المخصص لإنتاج الكهرباء.

فوردو:

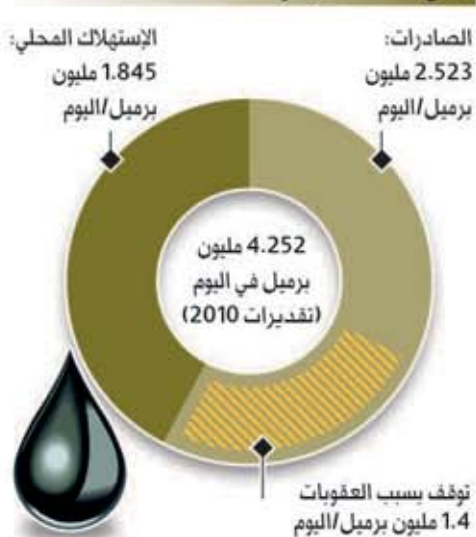
بعد تقديمه على أنه موقع إنقاذ في منطقة جبلية قرب قاعدة عسكرية، لحمايتها من أي هجوم جوي، قررت طهران نقل إنتاجها من اليورانيوم المخصب بنسبة 7,20 إلى هذا الموقع. وبانت طهران تنتج كميات من هذا اليورانيوم أكثر من إنتاجها في موقع تانز بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتم وضع أول أجهزة الطرد المركزي في هذا الموقع خلال صيف العام 2011 ودخلت في الخدمة في يناير 2012. وهذا الموقع مجهز بالكامل تقريبا، بما أنه يحتوي حالياً على 2710 أجهزة طرد مركزي بقدرة نحو ثلاثة آلاف.

أسواق تصدير الخام الإيراني



إنتاج النفط الإيراني



تملك إيران ثلاثة مواقع حساسة في برنامجها النووي هي موقعها تانز وفوردو للتخصيب إضافة إلى مفاعل أراك للمياه الثقيلة.

3

بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت إيران تملك في فبراير 2012 مخزون يورانيوم مخصب إلى 3,5 في المئة يبلغ 5974 كيلوغراماً، فيما استخدم باقي الإنتاج للتخصيب إلى 7,20، ويبلغ مخزون اليورانيوم المخصب 7,20 في الوقت نفسه 167 كيلوغراماً.

5974

الدول الست: أميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين + ألمانيا

- وقف عقوبات معينة على الذهب والمعادن النفيسة وقطاع السيارات الإيراني وصادرات إيران البتروكيماوية بما يتيح لإيران إيرادات تقرب من 1,5 مليار دولار.

- السماح بنقل 400 مليون دولار من مساعدات التعليم الحكومية من الأموال الإيرانية المقيدة مباشرة إلى مؤسسات تعليمية معترف بها في دولة نالته لتغطية المصروفات التعليمية للطلبة الإيرانيين.

- وافقت على تخفيف العقوبات بشكل محدود ومؤقت ومحدد الأهداف، ويمكن أن يتم إلغاؤه وتصل قيمته إلى نحو سبعة مليارات دولار.

- الترخيص بإصلاحات في ما يتعلق بالسلامة وعمليات تفيتش داخل إيران لبعض شركات الطيران الإيرانية.



- تلغز عدم فرض عقوبات جديدة خلال فترة الستة أشهر إذا احترمت إيران تعهداتها.

- تعلق بعض العقوبات على الذهب والمعادن الثمينة وقطاع السيارات والصادرات البتروكيماوية الإيرانية وتسمح بعمليات إصلاح وتحقق في إيران لبعض شركات الطيران الإيرانية.

- تقوم بتحويل مبلغ قيمته نحو 4,2 مليارات دولار من مبيعات النفط الإيراني الخاص لعقوبات خلال فترة الستة شهور.

- السماح ببقاء مشتريات النفط الإيراني عند مستوياتها الحالية المنخفضة بشدة لمستويات تقل بنسبة 60 في المئة عما كانت عليه قبل عامين.

